

العالم يدين التسوية المتقدمة

لا يزال الومع في الشرق الاوسط يتغلج اهتمام المتفرسين في الصاففة السامسة العامة في الدوره الثالثة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

وخلال الصاففة استكر ممثلوا الدول الاسراكية وعسر المبحاره والاعلنة السافعة للدول العربية استكروا مجارلة التسوية الافرادية الماره بالصالح المصروعة للشعوب العربية.

وقال المندوب الليبي الدائم لدى الامم المتحدة لمرال وكاله نائب السوفيسه ان شعوب البلدان العربية يعدر اسمي المعدس الحظ

الثابت للانحاد السوفيسى نحو صفه يور الخطر في الشرق الاوسط اما ترى ان تصرح قائد الدوله السوفيسه بعكس اماني جمع شعوب العربيه المحمه للسلام التي تخصي الصالح ضد دناش الامبرياله والرجيمه وفي سبل التسوية الحقيقه لنزاع الشرق الاوسط.

وخلال الصاففة حظيت بالتأييد دعوه الانحاد السوفيسى لاكتشاف اعمال مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط الذي شق بنظر خاصه حل المسائل الجذريه للتسوية السامسة الشامله في هذه المنطقه.

الشرق الاوسط. وقال ان الاعمال الدبلوماسيه التي يجرى القيام بها بدون اشتراك الاطراف المصنه ومن ضمنها م.ت.ف. انها لا تؤدى الى السلام في الشرق الاوسط.

وقال الصباح وزير الخارجيه الكويبي ان الذين يماسون سياسة



وقد اشار المتفرسون في الصاففة الى ضرورة التسوية العادله الشامله التي يمكن التوصل اليها فقط باشتراك جميع الاطراف المصينه ومن ضمنها م.ت.ف. وقال السيد حسن ابراهيم وزير خارجيه الاردن بهذه المناسبه ان الاردن يدعوا الى الاحترام العادل لحقوق الشعوب وبهذا الصدد يؤيد جمع الشعوب العادله التي تؤمن بالحقوق المشروعه للشعب العربي الفلسطيني.

بمناسبة الذكرى الرابعة للشورَة الاثيوبية ١٢ ايلول ١٩٧٤

من المناطق الخلاء... تحيات حب لنورَة الفقراء

اسدات النورَة الانوسيه اعطافها الرسميه في الخامس عشر من ايلول ١٩٧٤ فاعا، القمص على الامبراطور هيلاسلاسي "اللي الصغر الكسبر" وصاحب التزا الفاضل. ويكفي مقدم بعض الامثله والروايات لبدل على السذج المصحف الذي كان نعم به ملك الملوك مقابل القعر المدفع الذي كانت تعنه انوسيا بتاليه كسكانها.

جناه الاسراطور شركة البيرة وحدها بخصم ١١ مليون سر من الارياح لثروه الامبراطور، ويعمل في قصره الذي يتألف من ٢٠٠ غرفه حوالي ٨٠٠ خادم، والسجاد محاك بخسوط الذهب، كذلك بلاط القصر وملابس.

ارباع اسرار المزمن وبماعدت حده الاصرابات من قبل العمال والطلاب والمعلمين. وفي ٢٦ نيسان تم العا الفعص على اعما الحكومه الساعده وسنكل لجه التنسيق من عناصر القوات المسلحة والشرطة والجيش المحلي. وبماعدت الاحداث بعد ذلك حيث خلغ الامبراطور وحل البرلمان الذي كان فاعا على اسر. الامسازات الطبقيه للاقطاع والنسلا واسمرت هذه المسيره الصناعيه ٨ اشهر.

اسباب النورَة وعند الانتقال الى النورَة الراهنه يجب التشديد على امرين (١) طابع النورَة المعادى للاقطاع والامبرياله والدور الذي كان لا بد

منح كل عائله ١٠ هكتارات من الارض لاستصلاحها، انشا ٢٤ الف جسيمه تعاونيه تضم اكثر من ٧ ملايين فلاح، انصام ٣٠٠ الف فلاح الى ملبشيا النورَة، تخفص اجارات المساكن بنسبه النصف، القيام بحملات لمحو الاميه في المدن والريف، تنوير البرامج التعليميه، تاسيس الانحاد العمالي العام لكل انوسيا، تشكل ملبشيا عمال الصناع، تأميم البنوك وشركات التامين وحوالي ٦٥ مشروعا كبيرا.

تحدد يوم العمل ب ٨ ساعات، تاكيد الحق في الاجازات المدفوعه الاجر ورفق الاجور، واشتراك المرأة في صناعه النورَة.

ان هذه الانجازات تقدم دليلا ملموسا على النجاح الملحوظ في تطبيق برنامج النورَة الذي اقر في ٢٠ نيسان ١٩٧٦ وحده مهمتين رئيسيتين: (١) اقامه جمهوريه انوسيا الديمقراطيه الشعبيه. (٢) بنا المجتمع الاشتراكي المبحرر من استغلال الانسان للانسان والمبحرر من تير الفروقات القوميه والتناقضات العدائيه فيما بينها.

واذا كانت هذه اهداف النورَة، وقد سار النظام التقدمي شوطا بعيدا في تحقيقها فيجب الا تغفل عن العقبات الجديه التي تعترض سيرتها او الخطا التي تراقفها وفي طبيعتها مناهضه الرجعيه العربيه لها وتخلف البلاد المربع في مختلف القطاعات وغياب القاعده الانتاجيه، وحصار الامبرياله المبحرر على انوسيا عبر المقاطعه الشامله، ورفق الاقطاعيين القدامى الفاء سلاحهم واستمرار مقاومتهم لمسيره النورَة.

الامبرياله، والدول الرجعيه العربيه وعلى راسهم العربيه السعوديه تحقيق بعض المكاتب الاقليميه في البدايه. ولكن الهدف الاساسي وهو اعطاء النظام الثوري لم يتحقق، بل على العكس فقد التفت الجماهير الاثيوبيه حول النورَة واستطاع النظام الاثيوبي بمساعدة ودعم الدول الاشتراكيه وفي مقدمتها الاتحاد السوفيستي وكوبا دحر المعتدين وافشال الخطط الامبرياله والرجعيه لاسقاط النظام او حرقه عن سماره الثوري.

المفاوضات هي طريق حل المشكله الارثريسيه قدم المجلس الثوري العسكري الاثيوبي مقترحات محدده لحل المشكله الارثريسيه بالوسائل السلميه ولقد تضمنت هذه المقترحات الاعتراف لارثريا بالحقوق القوميه وبالحكم الذاتي ضمن وحده فيدراليه مع الوطن الام. ويعتبر حل المشكله القوميه الارثريسيه ومشاكل القوميات الاخرى في انوسيا من المهام الرئيسيه في برنامج النورَة الذي اقر في ٢٠ نيسان ١٩٧٦ وتتلازم هذه المهمه مع مهمه انجاز النورَة الديمقراطيه الشعبيه هناك، ولكن الرجعيه العربيه في محاوله لبعث

لتقس الهدف السابق وهو اسقاط النظام الثوري الاثيوبي او على الاقل حرقه عن سماره ومن ثم الافراد بالثورَة الارثريسيه والانقراض عليها. واذا كان هناك من تخونه الذاكره فاننا نذكره بتأييد الشاه للثورَة الكرديه وليبينها بالذات. ولهذا عارض الجناح اليساري في النورَة الكرديه في الانفصال عن العراق لن الانفصال سيضعف العراق والسلطه العاديه للامبرياله فيه، وسيجعل الدوله الكرديه في حالة الانفصال، اسيره للحكومه الايرانيه والامبرياله. اما الجناح اليميني فقد ظل متمسكا بشعار الانفصال واستغل المشاعر القوميه للاكراذ كي يكسب التأييد لدعوته وقد فشل في ذلك كما هو معروف. لذلك فان مطالبه الثورَة الارثريسيه القبول بمقترحات النظام الثوري الاثيوبي لا يعكس تحيزا ضدها بل تحيزا لصالح الحركه الثوريه والنورَة الارثريسيه بالذات اذا ارادت حقا ان لا تسير في طريق المرازاتي. وتنتب بالتالي شرعييتها ومكانتها في اطار الحركه الثوريه العالميه، وهكذا توائل الثورَة الاثيوبيه مسيرتها ويسجل الشعب الاثيوبي ملحمة مجيده في تاريخ الشعوب

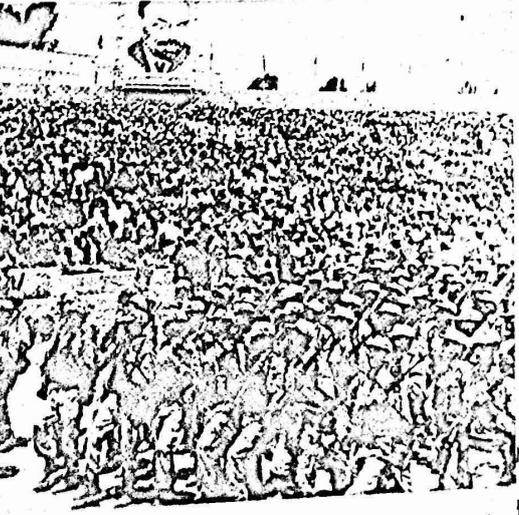


ان يمثله الجيش في الثورَة في غياب حزب الطبقة الشامله. (٢) تصارع الاجنحه داخل الجيش ونجاح النورَة في الاقصاء الصيني للزمر المصينه والانتهازيه. اما اسباب قيام النورَة فيمكن اعتبارها كما يلي ١٠٠٠ تصاعد تكاليف المعيشه. (٢) نظام ملكيه الارض (٣) الاسنار الشامل للجوع. (٤) الاسفاسه القوميه لجماهير العمال والفلاحين ومثقفي المدن. (٥) احتجاز القوات المسلحه التي دخلها الافكار الاسراكيه الى صفوف الشعب.

الانجازات في المجال الوطني الديمقراطى يمكن لمبشيا اهم الانجازات في مضار النورَة الوطنيه الديمقراطيه بالنه، النظام الاقطاعى لملكه الارض وحلها ملكه عامه، باسم مزارع السن اسراك افراد الشعب في اقامه المعاشات والجمعيات في الريف،

الامبراطور... في الوقت الذي قضى الجعاعه على عشرات الالاف من الصحابا... وسمر عمل السخره في مناحم الذهب السامعه للامبراطور ويرفع عدد الاسن الى ٩٨ بالمئه من سكان البلاد... ويصغر عدد الطلاب الجامعين على ٦ آلاف في بلد تعداد سكانه ٣٠ مليون... وسلفي ه بالمئه من الاطفال المعلمين الاسدائي... وبحرم عالمه الفلاحين من املاك قطعه ارض... ويصغر عدد العمال على ٢٠٠ ألف عامل... وبلغ دخل الفرد السنوي ادنى المعدلات في العالم.

ويحب المذكر ان الكسه القمطه قد لمت دورا كسرا في تكرس هذا السافس الحاد وفي برشح النظام الاقطاعى الامبراطورى ايضا الزمر المصينه ولكن الاحداث والظنورات تلاحت سرعه فسد ١٣ من نشاط ١٩٧٤ ارداد الغلمان التنسي بتغل



احلامها المدفونه في اوغادين وبالعاون مع الجناح اليميني المنصت في الحركه الارثريسيه بزعامه عثمان سبي نحاول تاييح القتال وافشال جمع المساعي للتوصل الى حل سلمي للمشكله القوميه الارثريسيه المناصه من اجل الحيز والحربه تحفيقا لشعار منقسو "ان انوسيا لن تكون شسلي ارفيعا... انها تنتهي لتصبح فينسامها". ومن المناطق المحلله نحبه حب لنورَة الفقراء

استخدمه دول البنمن العربي والصومال بشكل خاص القضا على النظام الثوري في انوسيا عن طريق الحرب. وهكذا طرح شعار عربيه البحر الاحمر وعقد مؤتمر الخرطوم في ظل هذا الشعار. وكان النظام الاثيوبي، الذي عمق ملامحه الثوريه بتوطئه علاقته بالانحاد السوفيستي ويتكسب آخر قمامات النظام الاقطاعى هو الخطر الداهم على عربيه هذا البحر. فقامت الصومال تحت غطاء المطالبه الاقليميه بمصرها اوغادين شن حرب شامله ضد انوسيا واستطاعت بدعم من